



اتحاد الناشرين العرب
ARAB PUBLISHERS' ASSOCIATION

القاهرة في: ٢٠١٨/٤/١٨

صادر ٣٨٨ - ٢٠١٨

مكتب الرئاسة

السيد الزميل

عضو اتحاد الناشرين العرب

تحية طيبة وبعد،

فقد تردد في الآونة الأخيرة بين الزملاء الناشرين العرب لغط كبير، بإدراج العديد منهم بالقائمة السوداء، بل هناك من الزملاء الناشرين المعروف عنهم التزامهم بأدبيات المهنة، وأهمها الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية.. هؤلاء الزملاء بادروا بالاتصال بالاتحاد، ليستوثقوا من صحة إدراجهم بالقائمة السوداء، وهذا منافٍ للحقيقة تمامًا، وما هي إلا إشاعات وبلبلية وإثارة للناشرين الجادين ضد اتحادهم، يطلقها قلة منحرفة.. فلقد اتضح للاتحاد بعد التحري والتقصي، أن مصدر هذه الإشاعات بعض ممن تم ضبطهم في المعارض العربية، متلبسين بعرض كتب مزورة، وتمت إحالتهم إلى لجان التأديب، أو قلة أخرى قدمت فيهم شكاوي من ناشرين أصحاب حقوق ملكية فكرية، وتم تحويل هؤلاء إلى اللجنة العربية لحماية الملكية الفكرية بالاتحاد للتحقيق معهم.

ونود إحاطتكم علمًا بالآتي:

- ١- أن القائمة السوداء ليست بجديدة، فهي ضمن آليات الاتحاد منذ الدورات السابقة، ولكن لم يفعلها القائمون على إدارة الاتحاد.
- ٢- تم تفعيل القائمة السوداء في الدورة الجديدة الثامنة بناء على مطلب غالبية الناشرين في ضرورة التصدي لهؤلاء القراصنة الذين يعتدون على حقوقهم، بل مطالبتهم الاتحاد بمنع المزورين من الاشتراك في المعارض العربية كحد أدنى في معاقبتهم وراذع قوي لحرمان المزورين من جني عاقبة أفعالهم. والحمد لله بعد إحياء لجنة مديري معارض الكتب العربية مع مجلس الإدارة، والتي خرجت بالعديد من القرارات والتوصيات، وأهمها التعاون التام بين مديري المعارض العربية واتحاد الناشرين العرب في منع المزورين من الاشتراك في المعارض العربية.
- ٣- إن القائمة السوداء ليست مقتصرة على أسماء دور نشر، بل أيضًا مؤلفات بعينها أو مؤلفين.
- ٤- توجد آليات صارمة وجادة فيما يوضع في القائمة السوداء على النحو التالي:
 - أ- في كل معرض يوجد ممثل للاتحاد سواء كان عضوًا في مجلس الإدارة أو أحد أعضاء اللجنة العربية لحماية الملكية الفكرية، وعدد أفرادها عشرة أعضاء بخلاف رئيسها من مختلف البلدان العربية، وهذا الممثل يكون منسقًا بين إدارة المعرض والاتحاد لأية مشكلات قد تحدث أثناء المعرض.
 - ب- فعندما يتقدم أي ناشر بشكوى لمنسق المعرض ضد أية دار نشر تعرض كتبه مزورة، فإن المنسق يقوم بالتعاون مع مدير المعرض بعمل محضر إداري بالواقعة ويصدر الكتب وربما يغلق الجناح، ويتم التوقيع على المحضر كل من مدير المعرض ومنسق الاتحاد ومسئول الجناح الذي تمت فيه واقعة الضبط.

www.arab-pa.org
info@arab-pa.org

مكتب الرئاسة - القاهرة: (برج ساريدار) ٩٢ شارع التحرير - الدور الثاني - ميدان الدقي - الجيزة - مصر - تليفاكس: ٣٧٦٢٢٠٥٨ (+٢٠٢)
Head Office-Cario: 92 Tahrir St. Saridar tower- 2nd floor, Dokki, Giza, Egypt. Tel/Fax: +202 37622058- Email: nmahmoud@arab-pa.org
مكتب الأمانة العامة - بيروت: بناية الشادية - الطابق الأول - بئر حسن - ص.ب: ٨٨٤٣ - لبنان - تليفاكس: ١٨٤٠٣٧٢ (+٩٦١)
General Secretariat-Beirut: Chadia Bldg., 1st floor, Beer Hassan, P.O.Box: 8843 Lebanon. Tel/Fax: +961 1840372, Email: nsharif@arab-pa.org



اتحاد الناشرين العرب

ARAB PUBLISHERS' ASSOCIATION

بعد ذلك يُرفع المحضر إلى رئيس الاتحاد، الذي يقوم بتكليف المستشار القانوني للاتحاد بالتحقيق مع المسئول عن الكتب المزورة، ويسمح له أن يدافع عن نفسه ويقدم المستندات التي تبرئه إذا كانت لديه أية أوراق. وبناء على نتيجة التحقيق معه، فإذا أُدين وثبتت عليه الواقعة، يحول إلى لجنة التأديب بعد موافقة ثلثي أعضاء مجلس الإدارة، لتوقيع العقوبة المناسبة، طبقاً لقانون الاتحاد، ومنها وضعه في القائمة السوداء.

ب- في الحالات التي يتقدم فيها أي ناشر بشكوى مؤيدة بالمستندات الكاملة والصحيحة ضد دار نشر قامت بتزوير كتبه، تحوّل الشكوى إلى اللجنة العربية لحماية الملكية الفكرية، للتحقيق في هذه الشكوى وتوصي مجلس الإدارة باتخاذ العقوبة التي تراها مناسبة ضد هذا المزور، ولا يتخذ المجلس قراراً بالعقوبة إلا بعد موافقة ثلثي الأعضاء الحاضرين.

مما سبق يتضح أن هناك طرفاً وإجراءات جادة وصارمة كفيلة بتحقيق العدالة الناجزة. وأيضاً لا بد من توضيح أنه ليس كل دار نشر تُمنع أو تُحرم من المشاركة في أحد المعارض العربية، سببه القائمة السوداء، فربما كان المنع بسبب ضيق المساحة أو أسباب أمنية أو عدم احترام شروط المشاركة بالمعرض سابقاً أو أن إدارة المعرض رأت ضعف مستوى منشورات دار النشر.

٥- أن هناك بعض دور النشر التي اعتدت على حقوق الملكية الفكرية لبعض الزملاء، لم توضع على القائمة السوداء، نظراً لأن التحقيقات مازالت سارية.

٦- ليست القائمة السوداء قاصرة فقط على حماية الملكية الفكرية، بل أيضاً على عدم الالتزام بسداد اشتراك المعارض الذي يكون سبباً في المنع من المعارض، طبقاً لقرارات وتوصيات اجتماعات مديري معارض الكتب العربية واتحاد الناشرين العرب.

٧- رغم ما يثيره بعض المزورين من إشاعات وبلبلية بين الناشرين الشرفاء ضد اتحاد الناشرين العرب، ظناً منهم أنهم قد يفلتوا من العقاب أو يتغاضى الاتحاد عن جرائمهم، فإن ذلك لن يثني الاتحاد عن محاربتهم والحد من شرهم، وسيظل الاتحاد لهم بالمرصاد حتى يحافظ ويرتقي بصناعة النشر العربي.

وأخيراً نأمل من الناشرين الجادين الملتزمين بأداب وسلوك مهنة النشر أن يتعاونوا مع اتحادهم في التصدي الحازم لهؤلاء القرصنة الذين يدمرون صناعة النشر، ويلجأون إلى الإشاعات والبلبلية التي تعبر عن فزعهم، وهذا يؤكد أن الاتحاد يسلك الطريق السليم في الحفاظ على مهنة النشر.

وتفضلوا بقبول وافر الإحترام،

رئيس الاتحاد

محمد رشاد

الأمين العام

بشار شبارو

#القدس_عاصمة_فلسطين_الأبدية

www.arab-pa.org
info@arab-pa.org

مكتب الرئاسة - القاهرة: (برج ساريدار) ٩٢ شارع التحرير - الدور الثاني - ميدان الدقى - الجيزة - مصر - تليفاكس: ٣٧٦٢٢٠٥٨ (+٢٠٢)

Head Office-Cario: 92 Tahrir St. Saridar tower- 2nd floor, Dokki, Giza,Egypt. Tel/Fax: +202 37622058- Email: nmahmoud@arab-pa.org

مكتب الأمانة العامة - بيروت: بناية الشادية - الطابق الأول - بئر حسن - ص.ب: ٨٨٤٣ - لبنان - تليفاكس: ١٨٤٠٣٧٢ (+٩٦١)

General Secretariat-Beirut: Chadia Bldg., 1st floor, Beer Hassan, P.O.Box: 8843 Lebanon. Tel/Fax: +961 1840372, Email: nsharif@arab-pa.org